٣٣ ـ باب الماء الذي يُغْسَلُ به شَعَرُ الإنسانِ

- وكان عَطاءٌ لا يَرَىٰ به بأساً أن يُتَخذَ منها الخُيوطُ والحبالُ وسُؤْرِ الكلابِ ومَمَرِّها في المسجد. وقال الزُّهْريُّ : إذا وَلَغَ في إناءِ ليس له وَضوءٌ غيرهُ يَتَوَضَّأُ به . وقال سُفيانُ : هذا الفَقْهُ بعَينهِ ، يقول الله تعالى : ﴿ فَلَمْ يَجِدُواْ مَا مُ فَتَيَمَّمُوا ﴾ وهذا ماءٌ . وفي النَّفْسِ منهُ شيءٌ ، يَتُوضَّأُ به ويَتيَمَّمُ .

١٧٠ حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا إسرائيلُ عن عاصم عن ابنِ سِيرينَ قال: قلتُ لعَبِيدةَ: عندَنا من شَعَرِ النبيِّ عَلَيْهُ أَصَبْناه من قِبَلِ أنسٍ _ أو مِنْ قِبَلِ أهلِ أنسٍ _ فقال: لأَنْ تكون عندي شَعرةٌ منه أحبُّ إليَّ منَ الدنيا وما فيها. [الحديث ١٧٠ ـ طرفه في: ١٧١].

١٧١ ـ حدَّ ثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيم قال: أخبرَ نا سعيدُ بنُ سُليمانَ قال: حدَّ ثنا عَبَّادٌ عنِ ابنِ عِيرِينَ عن أَنَسٍ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا حَلَقَ رأْسَهُ كان أبو طَلحةَ أُوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ. [انظر الحديث: ١٧١].

الله عن الأعرج عن أبي هُريرةَ قال: إذَا شَرِبَ الكلبُ في إناءِ أَحَدِكم فلْيَغْسِلْهُ سَبْعاً».

1۷۳ ـ حدَّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الصمَدِ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دينارِ سمعتُ أبي عن أبي صالح عن أبي هُريرةَ عنِ النبي ﷺ: «أن رجُلاً رأى كلباً يأكُلُ الثَّرىٰ مِنَ العَطَشِ ، فأخذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فجعلَ يَغْرِفُ له بهِ حتى أرْواهُ ، فشَكَرَ اللهُ لهُ ، فأدخَلَهُ الجنَّة».

[الحديث ١٧٣ _ أطرافه في: ٢٣٦٣ ، ٢٤٦٦ ، ٢٠٠٩].

1٧٤ - وقال أحمدُ بنُ شَبيبٍ حدَّنَنَا أَبِي عن يونُسَ عنِ ابنِ شِهابٍ قال: حدَّثَني حمزةُ بنُ عبدِ اللهِ عن أبيه قال: كانتِ الكلابُ تَبولُ وتُقبِلُ وتُدبِرُ في المسجدِ في زمانِ رسولِ اللهِ عَلَيْهِ فلم يكونوا يرُشُّونَ شيئاً من ذٰلكَ.

1۷٥ ـ حدَّثنا حَفَصُ بنُ عُمرَ قال: حدَّثنا شُعبةُ عنِ ابنِ أبي السَّفَرِ عنِ الشَّعْبيِّ عنْ عَدِيِّ بنِ حاتم قال: سألتُ النبيَّ ﷺ فقال: «إذا أرسَلتَ كلبَكَ المعلَّمَ فَقَتَل فكُلْ ، وإذا أكَلَ فلا تأكُلْ فإنَّما فإنَّما أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ». قلتُ: أرسِلُ كلبي فأجدُ معه كلباً آخَرَ. قال: «فلا تأكُلْ ، فإنَّما سمَّيتَ على كلبِكَ ولم تُسَمِّ على كلبِ آخَرَ». [الحديث ١٧٥ ـ أطرافه في: ٢٠٥٤ ، ٥٤٧٥ ، ٥٤٧٥ ، ٥٤٧٥ . ٥٤٧٥ .

٣٤ - باب مَنْ لم يَرَ الوُضوءَ إلا مِنَ المَخْرَجَينِ من القُبُلِ والدُّبرِ

وقولِ الله تعالى: ﴿ أَوَ جَاءَ أَحَدُ مِن كُم مِن الْعَآبِطِ ﴾. وقال عطاءٌ فيمَنْ يَخْرُجُ مِنْ دُبرِهِ الدُّودُ أَوْ مِنْ ذَكرِهِ نحوُ القَملةِ: يُعيدُ الوُضوءَ. وقال جابرُ بنُ عبدِ اللهِ: إذا ضحك في الصَّلاة أعادَ الصَّلاة ولَم يُعِدِ الوُضوءَ. وقال الحَسنُ: إنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وأظفارِهِ أو خَلَعَ خُفَيهِ فلا وُضوءَ عليهِ. وقال أبو هُريرةَ: لا وُضوءَ إلاَّ مِن حَدَث. ويُذْكَرُ عَن جابرٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ كان في غَزوةِ عليهِ. وقال أبو هُريرةَ: لا وُضوءَ إلاَّ مِن حَدَث. ويُذْكَرُ عَن جابرٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ كان في غَزوةِ ذاتِ الرُّقَاعِ فَرُمي رجلٌ بسَهم فنزَفهُ الدَّمُ فركعَ وسجدَ ومضى في صلاته. وقال الحسنُ: ماذالَ المسلمونَ يُصلُّونَ في جِراحاتِهمْ. وقال طاووسٌ ومحمدُ بنُ عليٌ وعَطاءٌ وأهلُ الحِجازِ: السلمونَ يُصلُّونَ في جِراحاتِهمْ. وقال طاووسٌ ومحمدُ بنُ عليٌ وعَطاءٌ وأهلُ الحِجازِ: ليس في الدَّم وُضوءٌ. وعَصَرَ ابنُ عُمَرَ والحسنُ فيمَنْ يَحْتَجِمُ: ليسَ عليه إلاَّ غَسلُ مَحاجِمِهِ.

١٧٦ - حدَّثنا آدَمُ بنُ أَبِي إِياسِ قال: حدَّثنا ابنُ أَبِي ذِئْبِ عن سَعيدِ المَقْبُريِّ عن أَبِي هُرَيرةَ قال: قال النبيُ ﷺ: «لا يَزَالُ العبدُ في صَلاةٍ ما كانَ في المسجدِ يَنْتَظِرُ الصلاةَ ما لم يُحدِثْ». فقال رَجُلٌ أعجميُّ: ما الحدَثُ يا أَبا هُريرةَ؟ قال: الصوتُ (يعني الضَّرْطَةَ).

[الحديث ١٧٦ _أطرافه في: ٤٤٥ ، ٤٧٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢١١٩ ، ٣٢٢٩ ، ٤٧١٧].

١٧٧ - حدَّثنا أبو الوليدِ قال: حدَّثنا ابنُ عُيينةَ عنِ الزُّهريِّ عن عَبَّادِ بنِ تَميمٍ عن عمَّه عنِ النُّهريِّ قال: «لا يَنصَرِفْ حتى يَسمعَ صوتاً أَو يَجِدَ رِيحاً». [انظر الحديث: ١٣٧].

١٧٨ - حدَّثنا قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ قال: حدَّثنا جَريرٌ عنِ الأعْمشِ عن مُنْذِرٍ أَبِي يَعلى الثَّوريِّ عن مُحمدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ قال : قال عليٌّ كنتُ رجُلاً مَذَّاءً فاستَحْيَيْتُ أن أسأل رسولَ اللهِ ﷺ فأمرتُ المِعْدادَ بنَ الأسودِ فسألَهُ فقال: «فيهِ الوُضوءُ». ورواه شُعبةُ عنِ الأعمش.

[انظر الحديث: ١٣٢].

١٨٠ - حدَّثنا إسْحاقُ قال: أخبرَنا النَّضْرُ قال: أخبرنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عنِ ذَكْوانَ

أبي صالح عن أبي سَعيدِ الخُدْرِيِّ أن رسولَ اللهِ عَلَيْ أُرسلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَجَاءَ ورأَسُهُ يَقْطُرُ. فقال النبيُّ عَلَيْهِ: لعلَّنا أَعْجَلْناكَ؟ فقال: نعم. فقال رسولُ اللهِ عَلَيْهُ: «إذا أُعْجِلْتَ ـ أو قُحِطْتَ ـ فعليكَ الوُضوءَ».

تابعَهُ وَهِبٌ قال: حدَّثَنا شُعبةً. قال أبو عبدِ اللهِ: ولم يَقُلْ غُنْدَرٌ ويحيى عن شُعبةً «الوضوء».

٣٥ ـ باب الرَّجُل يُوَضِّيُّ صاحِبَه

1۸۱ حدَّثني محمدُ بنُ سَلام قال: أخبرَنا يَزيدُ بنُ هارونَ عن يحيى عن موسى بنِ عُقْبَةَ عَنْ كُريبِ مَولى ابنِ عَبَّاسِ عن أُسَّامَةَ بنِ زَيدٍ أَنَّ رسولَ اللهِ عَلَيْ لما أفاضَ مِنْ عَرَفَةَ عَدلَ إلى الشِّعبِ فَقَضى حاجَتَهُ. قال أُسامةُ بنُ زيدٍ: فجعَلتُ أَصُبُّ عليهِ وَيَتَوَضَّأُ. فَقُلتُ: يا رسولَ اللهِ أَتُصلِّي فقال: «المُصلَّى أمامَكَ». [انظر الحديث: ١٣٩].

۱۸۲ حدَّثنا عمرُو بنُ عليِّ قال: حدَّثَنا عبدُ الوَهابِ قال: سمعتُ يحيى بنَ سَعيدٍ قال: أخبَرَني سَعدُ بنُ إبراهيمَ أَنَّ نافعَ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمِ أخبرَهُ أَنَّهُ سمعَ عُرُوةَ بنَ المُغِيرةِ بنِ شُعبةَ يحدِّثُ عن المُغِيرةِ بنِ شُعبةَ أَنَّه كانَ معَ رسولِ اللهِ ﷺ في سَفَرٍ وأَنَّه ذَهَبَ لحاجةٍ له وأَنَّ مُغيرةَ جَعَلَ يصبُّ الماءَ عليهِ وهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فغسَلَ وَجههُ وَيَدَيهِ ومَسَحَ عَلَى الخُفَينِ.

[الحديث ١٨٢ _أطرافه في: ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٢٩١٨ ، ٢٤٢١ ، ٥٧٩٨ ، ٥٧٩٨].

٣٦ ـ باب قراءة القُرآنِ بعدَ الحدَثِ وغيرِه

وقالَ مَنصورٌ عن إبراهيمَ: لا بأسَ بالقِراءةِ في الحمَّامِ ، ويَكتُبُ الرسالةَ علَى غيرِ وُضوءٍ . وقال حمادٌ عن إبراهيمَ: إنْ كان عليهم إزارٌ فسلِّمْ ، وإلاَّ فلا تُسَلِّمْ .

1۸٣ _ حدَّ ثنا إسماعيلُ قال: حدَّ ثني مالكٌ عن مَخْرَمة بنِ سُليمانَ عنْ كُريبٍ مَولَىٰ ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبَّاسٍ أخبرَهُ أَنَّه باتَ ليلةً عندَ مَيمونة زَوجِ النبيِّ عَيَّهُ _ وهي خالتُهُ _ فاضطَجَعْتُ في عَرْضِ الوسادة ، واضطَجَع رسولُ الله عَيْهُ وأهلُهُ في طُولِها ، فَنَامَ رسولُ الله عَيْهُ وأهلُهُ في طُولِها ، فَنَامَ رسولُ الله عَيْهُ ، حتى إذا انْتَصَفَ الليلُ _ أو قبلَه بقليلٍ ، أو بعدَه بقليلٍ _ استَيْقَظَ رَسُولَ الله عَيْهُ ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ . ثمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآياتِ الخَواتِمَ مِنْ سُورَةِ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ . ثمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآياتِ الخَواتِمَ مِنْ سُورَةِ اللهِ عَيْهُ ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ . ثمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآياتِ الخَواتِمَ مِنْ سُورَةِ اللهِ عَمْرَانَ . ثُمَّ قامَ إلى شَنَّ مُعلَّقةٍ فَتَوَضَّا مِنْها فأَحْسَنَ وُضوءَهُ ، ثمَّ قامَ يُصَلِّي . قال ابنُ على عَبَاسٍ : فقمتُ فصَنَعْ مِثلَ ما صَنَعَ ، ثمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إلى جَنْبِهِ ، فوضَعَ يَدَهُ اليُمنى على عبَاسٍ : فقمتُ فصَنَعْتُ مِثلَ ما صَنَعَ ، ثمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إلى جَنْبِهِ ، فوضَعَ يَدَهُ اليُمنى على

رأْسِي وأَخذَ بأذُني اليُمنِيٰ يَفْتِلُها. فَصَلَّىٰ رَكعتَينِ ، ثُمَّ رَكعتينِ ، ثُمَّ رَكعتينِ ، ثُمَّ رَكعتينِ ، ثُمَّ رَكعتين ، ثُمَّ رَكعتينِ ، ثُمَّ أُوتَرَ. ثُمَّ اضْطَجَعَ حتى أتاهُ المُؤَذِّنُ فقامَ فِصلَّىٰ رَكعَتَينِ خَفيفَتينِ. ثُمَّ خَرَجَ فصلَّىٰ الصُّبْحَ. [انظر الحديث: ١١٧ ، ١١٧].

٣٧ ـ باب مَنْ لم يَتَوَضًّا إِلاَّ مِنَ الغَشْي المُثْقِلِ

101 _ حدَّ ثنا إسماعيلُ قال: حدَّ ثني مالكُ عن هِشام بنِ عُروةَ عن امرأتهِ فاطمةَ عن جدَّ تها أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ أنها قالت: أتيتُ عائشةَ زوجَ النبيِّ عَلَيْ حِينَ خَسَفَتِ الشمسُ ، فإذَا الناسُ قِيامٌ يُصَلُّونَ ، وإذَا هي قائمةٌ تُصلِّي. فقلتُ: ما للنَّاسِ؟ فأشارتْ بيدِها نحوَ السماءِ وقالتْ: سَبحانَ اللهِ فقلتُ: آية؟ فأشارتْ أي نعم . فقمتُ حتى تَجلَّاني الغَشْيُ ، وجَعلتُ أَصُبُ فوقَ رأسي ماءً . فلما انصرَف رسولُ اللهِ عَلَيْ حَمِدَ اللهَ وأثنى عليه ثمَّ قال: "ما مِنْ شيءٍ كنتُ لم أَرَهُ إلاَّ قد رَأْيْتُهُ في مقامي هذا حتَّى الجنةَ والنارَ . ولقد أُوحِيَ إليَّ أَنكُمْ تُفتنون في القبورِ مثلَ - أو قريبَ مِنْ - فِتنةِ الدجال (لا أدرِي أيَّ ذٰلِكَ قالتْ أسماءُ) يُؤْتي أَكَدُم فيقالُ: ما عِلمُكَ بِهٰذَا الرَّجُلِ؟ فأَمَّا المُؤْمِنُ (أو المُوقِنُ ، لا أدري أيَّ ذلكَ قالتْ أسماءُ) فيقول: هوَ محمدٌ رسولُ اللهِ ، جاءنا بالبَيِّناتِ والهُدى ، فأجَبْنا وآمنًا واتَبَعْنا. فيقال: نَمْ صالحاً ، فقد عَلِمْنا إنْ رسولُ اللهِ ، جاءنا بالبَيِّناتِ والهُدى ، فأجَبْنا وآمنًا واتَبَعْنا. فيقال: نَمْ صالحاً ، فقد عَلِمْنا إنْ رسولُ اللهِ ، وأمَّا المُنافِقُ (أو المُرْتابُ ، لا أدرِي أيَّ ذٰلِكَ قالتْ أسماءُ) فيقولُ: لا أدرِي ، كنتَ لَمُؤْمِناً ونَمْ أَسماءُ) فيقولُ: لا أدرِي أيَّ ذٰلِكَ قالتْ أسماءُ) فيقولُ: لا أدرِي ، مَمْ عُنُ النَاسَ يَقُولُونَ شيئاً فَقُلْتُهُ". [انظر الحديث: ١٦].

٣٨ ـ باب مَسحِ الرأسِ كلِّهِ ، لقولِ اللهِ تعالى: ﴿ وَأَمْسَحُواْ بِرُءُ وسِكُمْ ﴾ [المائدة: ٦]

وقال ابنُ المُسيَّبِ: المرأةُ بمنزِلةِ الرَّجل تَمْسحُ على رأسِها. وسُئِلَ مالكٌ: أَيُجزِيءُ أَنْ يَمسحَ بعضَ الرأسِ؟ فاحتجَّ بحديثِ عبدِ اللهِ بنِ زَيد.

1۸٥ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ قال: أخبرَنا مالكٌ عن عَمرِو بنِ يحيى المازِنيِّ عن أبيهِ أن رجلًا قال لعبدِ اللهِ بن زيدٍ وهو جَدُّ عمرِو بن يحيى - أَتَسْتَطيعُ أَنْ تُريَني كيفَ كان رسولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فقال عبدُ اللهِ بنِ زيد: نعم. فدعا بمَاءٍ فَأَفْرَغَ على يَدَيهِ فَغَسلَ مَرَّتين ، ثم مضمض واستنثر ثلاثاً ، ثُمَّ غَسَل وَجْهَهُ ثَلَاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتينِ مِرَّتينِ إلى المِرْفَقينِ ، ثمَّ مَسَحَ رأْسَهُ بِيدَيهِ فَأَقْبَلَ بِهما وأَدْبَرَ: بَدأَ بمقدَّمِ رأسِهِ حتى ذَهَبَ بهما إلى قَفَاهُ ، ثمَّ ردَّهُما إلى المكانِ الذي بَدأَ مِنْهُ ، ثمَّ غَسَلَ رِجلَيهِ.

[الحديث ١٨٥ ـ أطرافه في: ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩].

٣٩ - باب غَسلِ الرِّجْلَينِ إِلَىٰ الكَعْبَينِ

١٨٦ - حدَّثنا موسى قالَ: حدَّثنا وُهَيبٌ عن عمرٍ وعن أبيهِ قال: شهدتُ عَمرو بنَ أبي حَسَنٍ سَأَلَ عبد اللهِ بنَ زيد عن وُضوءِ النَّبيِّ عَيَّ ، فدَعا بِتَوْرٍ مِنْ ماءٍ فَتَوَضَّأَ لهم وُضوءَ النَّبيِّ عَيَّ ، فدَعا بِتَوْرٍ مِنْ ماءٍ فَتَوَضَّأَ لهم وُضوءَ النَّبيِّ عَيَّ اللهِ عَلَى يدهِ مِنَ التَّوْرِ فَعَسَلَ يدَيهِ ثلاثاً ، ثمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّورِ فَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَ ثلاث عَرَفَاتٍ ، ثمَّ أَدْخَلَ يَدهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثاً ، ثمَّ غَسَلَ يَدَيهِ مرَّتينِ إلى المُعْبَين . المُوفَقَينِ ، ثمَّ أَدْخلَ يَدَهُ فَمَسَح رأسَهُ فأقبَلَ بهما وأدبَرَ مرَّةً واحدةً ، ثم غَسَلَ رِجْلَيهِ إلى الكَعْبَين . [انظر الحديث: ١٨٥].

٤٠ ـ باب استعمال فَضلِ وَضوءِ الناسِ. وأمرَ جَريرُ بنُ عبدِ اللهِ أهلهُ أنْ يَتوضًووا بفَضلِ سِواكِهِ

۱۸۷ حدَّثنا آدمُ قال: حدَّثنا شُعبةُ قال: حدَّثنا الحكَم قال: سمعتُ أبا جُحَيفةَ يقول: خرَجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ بالمهاجِرة ، فأُتِي بوَضوءِ فَتَوضَّأَ ، فجعلَ الناسُ يأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ فِيَتَمسَّحونَ به ، فصلَّى النبيُّ ﷺ الظُّهْرَ رَكعتينِ ، والعَصْرَ رَكعتينِ ، وَبَينَ يَدَيهِ عَنزَةٌ . [الحديث ۱۸۷ ـ أطرافه في: ۳۷٦ ، ۳۵۱ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۳۵۵].

۱۸۸ ـ وقال أبو موسىٰ : دَعا النبيُّ ﷺ بِقَدَح فيهِ ماءٌ فَغَسَلَ يَدَيهِ وَوَجْهَهُ فيه ، ومَجَّ فيه ، ثَم قال لهما: «اشْرَبا منهُ ، وأفرِغا على وجُوهِكُما ونُحورِكما».

[الحديث ١٨٨ ـ طرفاه في : ١٩٦ ، ٤٣٢٨].

١٨٩ حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قال: حدَّثنا يَعقوبُ بن إبراهيمَ بنِ سَعدٍ قال: حدَّثنا أبي عن صالحٍ عن ابن شِهابٍ قال: أخبرَني محمودُ بنُ الرَّبيعِ قال: وهُوَ الذي مجَّ رسولُ اللهِ ﷺ في وَجههِ وهُوَ غُلامٌ من بئرِهم. وقالَ عُروَةُ عنِ المِسْوَرِ وغيرهِ يُصدِّقُ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَهُ ، وإذا تَوَضَّأُ النبيُ ﷺ كادُوا يَقتَتِلونَ على وَضُوتُهِ. [انظر الحديث: ٧٧].

باب

• ١٩٠ حدَّ ثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ يونُسَ قال: حدَّ ثَنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ عنِ الجَعْدِ قال: سمعتُ السائبَ بنَ يَزِيدَ يقولُ: ذَهَبَتْ بي خالتي إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسولَ اللهِ إنَّ ابنَ أُختي وقعٌ ، فمسحَ رأسي وَدَعا لي بالبركةِ. ثمَّ توضَّأَ فَشَرِبتُ مِنْ وَضوئِهِ ، ثمَّ قمتُ خَلْفَ ظَهرهِ فَنَظَرْتُ إلى خاتمِ النبوَّةِ بينَ كَتِفَيهِ مِثل زِرِّ الحَجَلةِ.

[الحديث ١٩٠ ـ أطرافه في: ٣٥٤٠ ، ٣٥٤١ ، ٥٦٧٠ ، ٦٣٥٦].

١ ٤ ـ باب مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرِفَةٍ واحدةٍ

١٩١ حدَّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدَّثنا خالدُ بنُ عبدِ اللهِ قال: حدَّثنا عَمرُو بنُ يَحيىٰ عن أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ زيدٍ أنَّه أفرَغَ مِنَ الإناءِ على يَدَيهِ فَغَسَلَهُما ، ثمَّ غَسَلَ أَوْ مَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ مِنْ كَفَّةٍ واحدةٍ ففعلَ ذَٰلِكَ ثَلاثاً. فَغَسَلَ يَدَيهِ إلى المِرْفَقَينِ مَرَّتينِ مرَّتينِ ، وَمَسَحَ برأْسِهِ ما أَقْبَلَ وما أَذْبرَ ، وغَسَلَ رِجليهِ إلى الكَعْبَينِ ، ثمَّ قال: هٰكَذَا وُضوءُ رسولِ اللهِ ﷺ.

[انظر الحديث: ١٨٥ ، ١٨٦].

٤٢ ـ باب مسح الرأسِ مرَّةً

197 حدَّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال: حدَّثنا وُهَيبٌ قال: حدَّثنا عَمْرُو بنُ يحيى عن أبيهِ قال: شَهدتُ عَمرَو بنَ أبي حَسَنِ سَأَلَ عبدَ اللهِ بنَ زَيدٍ عن وُضوءِ النبيِّ ﷺ ، فَدَعا بِتَوْرٍ مِنْ ماءِ فَتَوضَّاً لهم ، فكفاً عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهما ثَلاثاً ، ثمَّ أَدْ حَلَ يدَهُ في الإناءِ فَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ واسْتَنْشَقَ واسْتَنْشَقَ واسْتَنْشَقَ ثلاثاً بثلاثِ عَرفاتٍ من ماءٍ ثُمَّ أَدْ حَلَ يَدَهُ في الإناءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثاً ، ثمَّ أَدْ حلَ يَدَهُ في الإناءِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثاً ، ثمَّ أَدْ حلَ يَدَهُ في الإناءِ فَمَسحَ برَأْسِهِ فأقبَلَ في الإناءِ فَمسحَ برَأْسِهِ فأقبَلَ بيدَهِ وأَدْبَرَ بهما ، ثم أَدخلَ يَدَهُ فِي الإناءِ فَعَسَلَ رِجْلَيهِ.

وحدَّثَنا موسى قال: حدَّثَنا وُهَيبٌ قال: مَسَحَ رأسَهُ مرَّةً. [انظر الجديث: ١٨٥، ١٨٦، ١٩١].

٤٣ ـ باب وُضوء الرجُل مع امراته ، وفضل وَضوء المرأة. وتوضًا عمرُ بالحميم مِنْ بَيتِ نَصرانيةٍ

١٩٣ - حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ قال: أخبرَنا مالكٌ عن نافِع عن عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ أنه قال: كان الرجالُ والنساءُ يَتَوَضَّؤُونَ في زَمانِ رسولِ اللهِ ﷺ جميعاً.

٤٤ - باب صبِّ النبيِّ عَلَيْ وَضوءَهُ عَلَىٰ مُفْمَىٰ عَلَيهِ

194 - حدَّثنا أبو الوَليدِ قال: حدَّثنا شُعبةُ عن محمدِ بنِ المُنْكَدِر قال: سمعتُ جابراً يقول: جاء رسولُ اللهِ ﷺ يَعودُني وأنا مَريضٌ لا أعقِلُ فَتوضَّاً وصَبَّ عليَّ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَعَلَّتُ ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ لِمَنِ الميراثُ ، إِنَّما يَرِثُني كلالَةٌ؟ فنزَلَتْ آيةُ الفرائِضِ. [الحديث ١٩٤٤ - ١٧٤٣ ، ٢٧٢٣ ، ٢٧٤٣ ، ٢٧٤٩].

ه ٤ - باب الغُسْلِ والوُضوءِ في المِخضَبِ والقَدَحِ والخَشَبِ والحِجَارَةِ

١٩٥ - حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُنيرٍ سَمِعَ عبدَ اللهِ بنَ بَكرٍ قال: حدَّثنَا حُميدٌ عن أُنسِ قال: